طبق الاصل

مؤيد نعمة

جماعة التفكير الجديدة

بقلم/ وليم سافير

الاخبار البارزة في تقرير هيئة استخبارات مجلس الشيوخ جاءت كما يلي: ان كل ما سمعتموه حول (هم كذبوا علينا) و (انهم طبخوا جميع التهم) ماهي الا جملة من هلوسة مواليه. فالتقرير المكون من (٥١١ صفحة) تضمن ان لا احد في البيت الابيض او البنتاغون مارس الضغط على الـ CIA لتغيير التحليلات الاستخبارية لكي تطابق القرار الذي يقول أن العالم سيكون اكثر امناً بإزاحة الوحش صدام حسين.

هكذا اذن يقول مخمنون آخرون وماذا حول جماعة التفكير؟ قبل حرب الخليج الاولى كان الاجماع في الرأي يقول أن صدام قد اصبح على مسافة خمس او عشر سنوات من انتاج القنبلة النووية ولكن حال دخولنا اكتشفنا أن اسلحة الدمار الشامل W.M.D لم تبعد عن الانتاج اكثر من ستة اشهر فقط.

ثم تغيّر الموقف لدى هذه الجماعة. وحين رفض صدام مفتشي الامم المتحدة جامعاً اكثر من مئة مليار دولار من مبيعات النفط ليبعد الاعين الفضولية راح مفكرو هذه الجماعة يستخلصون منطقياً بأن (جزّار بغداد) كان يخفي اسلحة الدمار الشامل.

السيناتور جي روكفلر (ديمقراطي) والمتصل بالاستخبارات السرية تحدث الى هذه الجماعة اواخر عام ٢٠٠٢ قائلاً (لدى صدام الآن اسلحة بايولوجية وكيمياوية ذات الامكانات في ارباك العالم وتشكيل تهديد حقيقي لأمريكا واليوم مع اقتراب الانتخابات الامريكية تأرجحت المجموعة الى الوراء ثانية وقالت: (ليس لدى صدام اسلحة ارهابية وهو ايضاً لا يملك علاقة مع القاعدة لهذا فإن تحريرنا العراق جاء خسارة في الارواح والاموال).

لناخذ الضغط الرسمي في الاعتبار ولنكن مع موقف هذه الجماعة من احداث الحادي عشر من ايلول والذي يقول: ان فريق هيئة الحادي عشر من ايلول اكد لنا حديثاً أن العلاقات المتكررة بين القاعدة والعراق (بما فيها وجود الارهابي ابو مصعب الزرقاوي في بغداد وكردستان) لا تظهر كي تنتج علاقات تعاون.

ان لجنة استخبارات مجلس الشيوخ انسجمت هذا الشهر مع رأي الآخرين القائل : (هذه العلاقات لا تزيد من تشكيل علاقة ذات طابع رسمي).لنفكر في هذا الامر قليلاً .. هل يعتقد اصحاب الرأي اليوم بأن اسامة بن لادن سوف يجلس مع صدام حسين امام كاميرات العالم ليوقع اتفاقية تعاون مشترك، مشكلاً مع صدام حسين علاقة رسمية؟ فالارهابيون ودول الشر لا يقيمون مثل تلك العلاقة بل هم يتعاونون بصورة غير رسمية وبدون كاميرات وان القتلة يتم التعاون بينهم بصورة سرّية.

ان جماعات التفكير تسير في خطواتها نحو موسم قرارات الانتخابات. وعلى العكس فنحن اصحاب الامل في مهاجمة المؤسسات الرسمية حين اطلق وكلاء الحادي عشر من ايلول الدليل القاطع حول علاقة بغداد بالارهاب لمدة سنين قبل اهمالها واعتبارها حالة غير رسمية . لندع القرّاء وليس السياسيين لإتخاذ القرار. ومن هذا الوضع الذي يعكس وكالات الاستخبارات وكأنها قطيع خراف احمق علينا ان نسأل: من الذي يراقب المراقبين؟.

ان هيئة استخبارات مجلس الشيوخ مع فريق مكون من ثلاثين عضواً وميزانية سنوية مقدارها ٣,٥ مليون دولار.. موجودة للاشراف على خدماتنا الاستخبارية وملاحظة العجز في العمل والطلب بإصلاحه تحت طائلة المعاناة المالية.

اين كانت نسخة لجنة مجلس الشيوخ خلال العقد السابق؟ وهل ان اعضاءها الحاليين مثل (جون ادوارو) او غيره لديه الادراك الكامل بأن يسأل الـ CIA مع الاربعين مليار دولار والتي تصرفها سنوياً: هل بإمكانه ان يسألها كم هو عدد الجواسيس الامريكان في العراق؟

(الجواب: ليس هناك جاسوس واحد) واذا كانت وكالات الاستخبارات تدير العمل بصورة سيئة لسنين وكما يقول ذلك مجلس الشيوخ اليوم فإن مراقبته الكونغرس كانت كفيفة البصر لفترة طويلة.الامر الغريب اليوم هو كيف تكون مصلحة الامة في التأكيد على تقرير الهيئة الاخير حول اخطائنا الاستخبارية في العراق وكيف كانت الفائدة قليلة في تقدير هيئة استخبارات مجلس الشيوخ الواسع حول الهجوم الارهابي على المدمرة (بواس. اس كول) عام ٢٠٠٠ والذي راح ضحيته (١٧ بحاراً امريكياً).يقول مدير فريق اللجنة أن الوثيقة ذات الـ (٣٥ صفحة) قد سلمت الى وحدة الاستخبارات لكنها لم تعلن من قبل بوب كراهام (ديمقراطي) الذي اصبح رئيساً للجنة فيما بعد - ولم يناقش الموضوع أي شخص الى حين قيامي بذلك . اذا كانت اللجنة في حالة حرجة مع الـCIA عام ٢٠٠٢ ، لماذا لم ينبه الرأي العام الى الاخفاقات التي ادت الى تفجير المدمرة (كول) ولماذا لم يتخذ أي اجراء لهزّ المنطقة فيما بعد؟

على العكس، فإذا لم يجد اعضاء الكونغرس شيئاً ذا اهمية للتصحيح امام الرأي العام داخل (الـ CIA و الـ FBI نهاية فترة كلنتون، فإن التغطية السياسية اللاحقة تحث حاجاتهم المتاخرة لشجب الوكالة التي فشلوا في الاشراف عليها.

ترجمة/ عمران السعيدي

عن نيويورك تايمز

يكره دوستويفسكي والكل اعداؤه

ما يتذكره عنه الذين كانوا زملاءه في السجن قبل عشر سنوات في الاردن انه جعل من نفسه (شقاوة الزنزانة) وهذا يعني انه كان الآمر الناهي (انت اجلب الطعام، وانت اكنس الارض)، وكما يؤكد ابو دومة الذي يراه الامريكيون اليوم اكبر تهديد ارهابي في العراق متهماً بتنظيم هجمات العصابات والتفجيرات الانتحارية والاختطاف وقطع الرؤوس، ونظرتهم الى علاقته بالقاعدة تتغير على الدوام فقد قال كولن باول مرة انه من نشطاء القاعدة في حين صرح مسؤول عسكري امريكي انه (جهادي) منفصل وفي الحالتين يبقى الزرقاوي هدفاً منفرداً، فشلت الغارات الجوية على ابنية في الفلوجة يعتقد انها ملاذات له ولأتباعه ورفعت الجائزة على رأسه الى ٥ ملايين دولار وهو المبلغ نفسه الذي رصد لرأس اسامة بن لادن ويبقى الرجل شبحاً لا يعرف عن ماضيه وحاضره الا القليل.

في الاردن يقول الذين عرفوه حتى اختفائه في ظلمة افغانستان انه ترعرع عبر بيئة صعبة وقد اعتنق الدين بالقسوة نفسها التي كان يحتسي الخمر بها ويخوض العراك في الشارع، وهم لا يتصورون انه يمكن ان يتغير لدرجة ان يصبح قائداً على الطريقة الثورية اكثر من كونه رجلاً اهوج يركب المخاطر، يقول يوسف ربابة الذي سجن معه بتهمة النشاط المسلح ، عندما كنا نريد كتابة شيء ضده في مجلة السجن كان يهاجمنا بقبضته، وهذا كل ما يحسن عمله. انه ليس مثل ابن لادن رجل افكار ورؤيا فهو لا يملك اية رؤيا.

ولد الزرقاوي (احمد فاضل الخلايله) قبل ٣٩ عاماً في الارجح في الزرقاء التي اكتسبت الى جانب كونها منطقة صناعية سمعة منطقة موبوءة بالاجرام ثم ها هي تضيف الى هذه وتلك شهرتها بأنها مسقط رأسه مع شقيقين من اب يمتهن الطب الشعبي وام مصابة باللوكيميا يقال انه كان يحبها حباً شديداً وهذه صفة يمتاز بها الكثير من الجانحين اذ غالباً ما تكون العلاقة مع الاب سيئة فتكون الام ملاذه، في السابعة عشرة هجر المدرسة واخذ يسرف في احتساء الخمر حد الترنح، وحسب المعلومات الرسمية فإنه سجن عام ١٩٨٠ لإغتصاب جنسي. بعد خروجه من السجن اخذ يفكر ككثير مثله من الشباب بقضية يفرغ بها عنفه فكانت افغانستان و (جهاد الشيوعيين الكفرة) واذا به في (خوست) عام ١٩٨٩ وبما انه وصل متأخراً اذ كان الروس ينسحبون فقد اخذ يستمع الى قصص الذين سبقوه عن معاركهم ويكتب عنها الى مجلة صغيرة اسمها (البنيان المرصوص) وهنا معلومة تثير التساؤل فزملاؤه في السجن ومعارفه في مسقط رأسه يؤكدون انه كان شبه امي ولا يحب غير قراءة القرآن التي كان يعاني فيها من التعثر واللجلجة وهو في السجن لكنه كان شديد الاصرار على حفظ الآيات ويجلس ساعات طوال محاولاً تذكرها. بعد ذلك بسنوات في افغانستان اسر لصديقه وزوج اخته الصغرى صالح الحامي انه رأى سيفا ينزل من السماء وقد كتب على نصله كلمة جهاد، في تلك الفترة كان يحب الامريكيين ويقول عنهم انهم (مسيحيون ويؤمنون بالله) ولكن الايديولوجيا من طراز ايديولوجيا ابن لادن والزرقاوي سرعان ما تتبدل وكذلك في السجن ايضاً عام ١٩٩٢ بعد عودته حيث وجدت السلطات في بيته اسلحة هجومية وقنابل قال للشرطة انه عثر عليها في الشارع وعلى هذا يعلق في القضية و لم يكن بالغ الذكاء.

في السجن كان يتجنب الخوض في النقاشات السياسية ويحب البرهنة على صواب رأيه بقضيته ويشغل وقته بضع اثقال من الصفيح يملؤها بالحصى يتدرب بها على رفع الاثقال، لا بل كان ينفر من الثقافة عموماًحتى انه نهر طبيباً كان سجيناً معه لأنه رآه يقرأ كتاب (الجريمة والعقاب) لدوستويفسكي ولفظ الاسم هكذا، (دوسيفكسكي) ولذلك حين نشر المسؤولون الامريكيون ما قيل انها رسالة مسجلة على قرص سي دي مكونة من ٦٧٠٠ كلمة ارسلها الزرقاوي الى ابن لادن يعرض فيها الخطة العامة لجر العراق الى حرب اهلية عجب معارفه فهم يرون ان ما تضمنته الرسالة من تحليل سياسي مطول واشارات الى السلف الصالح والعبارات المنمقة مثل (العقرب الماكر الخبيث) لا تبدو من بنات افكاره وربما ساعده احدهم في تدبيجها ويرون ان الزرقاوي قد يكون ليس الى هذا الحد وهو قادر على ان يقترف اعمالاً وحشية ولكن لا يمكن ان يصل الى المستوى الفكري الذي تدل عليه الرسالة.

ولم يتوقف التشكيك عند هذا فهو مرة في تقارير الامرييكيين بساق واحدة ومرة يقولون لا صحة لذلك وفي ١١ آذار ظهر قرص (فيديو) بعنوان (الشيخ ابو مصعب الزرقاوي يذبح امريكيا كافراً) عن عملية قتل نيكولاس بيرغ حيث قام بالذبح بيده اليمنى، وفيما يؤيد نسيبه المحامي ان الزرقاوي فعلاً يستخدم يده اليمنى فإن ابا دومة ورباية اللذين شاركاه الغرفة نفسها لسنوات يؤكدان انه يستعمل يده اليمنى حين يأكل ويصافح فقط.

ترجمة واعداد جودت جالي

عن النيويورك تايمز

هل يتعلم شارون من الاخطاء وينسحب من غزة؟!

فريد زكريا

ان القصة الحقيقية الخاصة بالنزاع الاسرائيلي الفلسطيني هي ليس ما حدث في المحكمة الدولية خلال الاسبوع الماضي وانما هي ما حدث داخل اسرائيل على مدى الاشهر القليلة الماضية. ولنأخذ بنظر الاعتبار هذه الحقائق. ففي انتخابات كانون الثاني ٢٠٠٣، استمر قائد حزب العمل، امرام متسناع، يدور حول قضية واحدة، وهي الانسحاب الاحادي من غزة.

وقد تعرض للشجب بقسوة كناصر للسلام وكعمالي عانى من اسوأ هزيمة في تاريخه. وبعد عام ونصف، ها هو شارون يحقق خطة (متسناع) وينال الانسحاب من غزة الآن تأييد ٦٠ بالمئة من الاسرائيليين و ٧٥ بالمئة من الفلسطينيين. وفي وقت التوتر والغضب على كلا الجانبين، هناك فرصة للتقدم. وسواء كان يقصد ذلك ام لا، فإن شارون الآن جعل من الدولة الفلسطينية امراً حتمياً. فقد تعهد الآن هذا الجنرال الليكودي المتشدد الذي بنى معظم المستوطنات في غزة بتدميرها. لماذا؟ لأن شارون يفهم الشعب الاسرائيلي. فبعد انتخابه رئيساً للوزراء، ادرك تدريجياً انه في الوقت الذي انتخب فيه الرأي العام رئيس وزراء يمينياً، فإنه كان مع هذا يفضل حل اليسار: دولتان. وكان الاسرائيليون يريدون تحقيق هذا الهدف من خلال المفاوضات. وعندما اخفقت هذه في حزيران ٢٠٠٠ وتصاعد الارهاب، جاؤوا الى وجهة النظر المتمثلة في انهم لا يزالون يريدون حل الدولتين. غير ان الهدف الآن لا يمكن تحقيقه الا من خلال الانسحاب الاحادي الجانب.

ولهذا يوضح شارون الآن، الذي قضى حياته معارضاً لقيام دولة فلسطينية، ان ذلك امر لا بد منه. واقر بأن لا بديل هناك لذلك، فإسرائيل لا يمكنها ان تبقى دولة ديمقراطية وتحكم ملايين الفلسطينيين ضد ادارتهم من دون تحديد، ويذكر رئيس الوزراء اليوم بشكل (روتيني) الوقائع الديموغرافية التي طالما لم يبال بها. ففي عام ٢٠٢٠، أي بعد ١٦ سنة فقط من الآن، سيبلغ عدد السكان في اسرائيل زائداً المناطق المحتلة ٦,٤ مليون يهودي و ٨,٥ مليون عربي، وقد وضع شارون نفسه الى يسار حزبه- او بالاحرى ناشطي حزبه.

فبالرغم من ان ٦٥ بالمئة من مصوتي الليكود يؤيدون الانسحاب من غزة، فإن هناك ٤٠ بالمئة فقط من الليكود قد صوتوا لذلك في استفتاء الحزب. ومنافساه، بيبي نتنياهو وسيلفان شالوم، غير سعيدين به، وسواء كان ذلك يعني حكومة وطنية مع حزب العمل او انتخابات جديدة، فإن شارون يضغط نحو الامام لأنه يعرف ان الرأي العام الاوسع معه.

وهذا الاتساع في الانقلاب الذي شهدته السياسة يختفي وراء عاملين: العمليات المضادة للارهاب والجدار. فالجيش الاسرائيلي مصمم على ان لا يكرر تجربة الانسحاب من لبنان، الذي يعتقد الكثير من الاسرائيليين بأنه جرأ الفلسطينيين المتشددين.

ولهذا انهمك بعمليات عدوانية في غزة، ضارباً كل ما يراه مريباً من الاهداف. وهذا ما جعل من الاصعب تصوير ما تم في غزة على انه (هروب) او (طرد).

اما العامل الثاني فهو، بالطبع، الجدار، وكان هذا ايضاً من اقتراح حزب العمل، وقد دافع عنه ايهود باراك، وسط آخرين. وعارضه الليكود لأنه اعتقد انه سيعين حدود الدولة الفلسطينية.فإذا ما كان على احد الجانبين دولة اسرائيل، فعلى الجانب الآخر تقع اذاً فلسطين.

ويأمل شارون في انكار هذه الحتمية من خلال بناء اجزاء من الجدار وراء خطوط عام ١٩٦٧. غير ان الكثير منه يبنى الآن على ذلك الحد. وقد اعلن القرار المهم الاخير الذي اتخذته المحكمة العليا الاسرائيلية ان بناء الجدار يجب ان يأخذ في الاعتبار حقوق الفلسطينيين، ولذلك ستكون الخطط الجديدة اقرب حتى الى خطوط ١٩٦٧. وقد عزز قرار المحكمة الدولية هذا الاتجاه.، فإذا ومتى ما جرت المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي ابداً، فالاكثر احتمالاً ان تحدد هذه السوابق نوع الصفقة النهائية التي نوقشت في كامب ديفيد، وطابا، وجنيف.

ان الانسحاب المقترح يترك تأثيراً ساحراً على المجتمع الفلسطيني في غزة. وتبدأ الجماعات الفلسطينية، من وجه امكانية السلطة الحقيقية والسيادة، بالنهوض وتحدي حكم ياسر عرفات، الذي لم يمس حتى الآن، لكونه رمزاً لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي. وما ان ينسحب الاحتلال من غزة، حتى يبدأ عرفات بخسارة ذلك الوضع وتبدأ رؤيته كما هو - بيروقراطي فاسد.

ويمكن للانسحاب من غزة ان يطلق سلسلة في النزاعات - اذا ما حصل. اذ انه يمكن ان لا يحصل. فقد اصدر مركز سابان في معهد بروكينغز تقريراً يوضح انه اذا ما احدث الانسحاب فوضى، انهياراً في السلطة المحلية، امراء حرب، فساداً على طراز المافيا وعدواناً ارهابياً متجدداً، فإنه سيعتبر كارثة لدى الجميع وسيعوق التقدم فعلياً، اما اذا ما تم، من جهة اخرى، بتخطيط حريص، وتاييد دولي، واستثمار في غزة وتنسيق مع الجماعات المحلية، فإنه يمكن ان يتسم بالفائدة الكبيرة. وسيعتمد النجاح، كما هي الحال في العراق ، لا على النشاط العسكري وانما على مواصلة بناء الامة. فلنأمل في ان يتعلم شارون من اخطاء صاحبه في البيت الابيض.

ترجمة/ عادل صادق

عن مجلة/ نيوزويك

تطبيع العلاقات العراقية - الفرنسية

خطوة صحيحة لإخراج العراق من عزلته الطويلة

بعد عودة السيادة الى العراق في الثامن والعشرين من حزيران الماضي (٢٠٠٤) بدأ العراق سعيه لتطبيع علاقاته مع فرنسا فوراً وجاء في الاعلان المشترك الذي اعلنته بغداد وباريس في وقت واحد ان الحكومتين اعلنتا قرارهما بعودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وتبادل سفرائهما في اسرع وقت ممكن وذلك في الثاني عشر من تموز الحالي (٢٠٠٤) .. وكان النظام السابق قد قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في الثامن من شباط عام ١٩٩١ حينما كانت فرنسا جزءاً من التحالف الذي قادته الولايات المتحدة الامريكية لتحرير الكويت من القوات العراقية التي غزت هذه الامارة في الصيف الذي سبق ذلك العام.

وان عودة العلاقات بين الدولة الفرنسية والحكومة العراقية الجديدة التي اعاد الامريكيون لها السلطة في نهاية حزيران الماضي بعد قلب نظام صدام حسين تؤشر رغبة الطرفين بالارتقاء بهذه العلاقات وتحريكها وتعزيز روابط الصداقة والتعاون الموجود بين البلدين وشعبيهما على اساس الاحترام المتبادل للسيادة.

ويرى المراقبون ان الحكومتين كما يبدو مقتنعتان بأن قرارهما المتعلق بعودة العلاقات بين الجانبين سوف يسهم في ترسيخ العلاقات بين فرنسا والعراق ويعزز من عملية التبادل بينهما من اجل مصلحة البلدين وقد جاء ذلك ايضاً في اعلانهما المشترك وكان استقبال رئيس الوزراء السيد اياد علاوي لمسؤول قسم رعاية المصالح الفرنسية في بغداد السيد بيمرنار باجوليه في الخامس من تموز الحالي في اطار تطبيع العلاقات بين البلدين، وفي الاطار نفسه وجه السيد هوشيار زيباري وزير الخارجية العراقي في الاسبوع الماضي رسالة الى باريس اعلن فيها رغبة السلطة العراقية الجديدة بعودة العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا و يعتقد محللون سياسيون ان الرد الايجابي الذي تلقته بغداد من وزارة الخارجية الفرنسية سوف يفتح الطريق لتوسيع هذه العلاقات لتشمل التعاون في المجالات المختلفة، وكان اعلان فرنسا تطبيع علاقاتها المالية مع العراق خطوة اولى نحو هذا التطبيع فقد قدم وزير الاقتصاد والمالية نيكولا ساركوزي الى رئيس الوزراء جات بيير رافاران طلب الغاء قرار الثاني من آب عام ١٩٩٠ الذي ينظم العلاقات المالية مع العراق وكان هذا القرار قد وضع نظام الاجازة المسبقة حول عمليات التبادل وحركات رؤوس الاموال والتسويات المالية من كل الانواع بين فرنسا والخارج والمنفذة لحساب اشخاص ماديين او معنويين يقيمون في العراق او يحملون الجنسية العراقية. لقد شاركت الشركات الفرنسية بشكل فاعل في تطوير القطاع النفطي في العراق وفي بناء البنى التحتية للبلد في وقت سابق، اما في مجال الدفاع فقد كانت باريس الى جانب روسيا اول بلدين جهز العراق بالاسلحة في اثناء الحرب العراقية الايرانية وفي الوقت نفسه كانت واشنطن تدعم المجهود الحربي في العراق وتسهل حصول بغداد على المساعدات المالية الامريكية.

غير ان ثمة قضايا لا تزال بحاجة الى حلول دبلوماسية بين باريس وبغداد وبخاصة المتعلقة منها بالديون العامة العراقية ازاء باريس والتي تقدر بـ ٢,٩ مليار دولار أي ٢,٣ مليار يورو، عدا الفوائد، وقد اعلنت باريس عدم رغبتها في الالغاء الكامل لهذه الديون وهو ما تحاول الولايات المتحدة الامريكية فرضه بإصرار على باريس، ومهما يكن من امر هذه القضايا المعلقة، فإن المراقبين يرون ان تطبيع العلاقات الفرنسية - العراقية في هذا الوقت يشير بالكثير من الدلائل الايجابية حول السياسة العراقية الخارجية ونشاط الدبلوماسية العراقية ايضا، كما يشير الى سياسة الانفتاح الذي تريد الحكومة الانتقالية الجديدة انتهاجها ازاء الدول الصديقة والشقيقة من اجل ان تتوفر للعراق كامل الفرصة للعودة الى حظيرة المجتمع الدولي وممارسة دورة الحقيقي والفاعل على الساحتين الاقليمية والدولية.

ويعتقد المحللون السياسيون ان سعي العراق لإعادة علاقاته المقطوعة مع فرنسا منذ عام ١٩٩١ سوف يمهد الطريق امام العراق الجديد لإقامة علاقات راسخة جديدة مع الدول الاوربية الاخرى ودول الاتحاد الاوربي تخدم قضايا ومصالح الطرفين. كما ينظر المراقبون انفسهم الى عودة العلاقات بين باريس وبغداد على انها تصحيح لمسار العلاقات التي انحرفت عن اهدافها الطبيعية وانحصرت في مصالح انانية ضيقة تخدم مرحلة آنية ومصالح مرحلية مؤقتة وينظرون الى هذا التطبيع على انه مؤشر على رغبة العراق الاكيدة في فتح صفحة جديدة في تعامله مع دول العالم ورغبته في ان تنظر اليه الاسرة الدولية وان تتعامل معه على انه دولة ديمقراطية وموحدة ، في حين اكد آخرون ان التطبيع خطوة اولى تهدف الى اخراج العراق من عزلته الطويلة التي عانى منها سنوات طويلة ادت الى تدهور علاقاته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدبلوماسية مع دول العالم وجرته نحو المزيد من التقهقر والانكفاء في حين كان يمكن للعراق ان يلعب دوراً اقليمياً ودولياً مؤثراً ومهماً لكونه يمثل قوة اقتصادية وبشرية كبيرة لا يمكن التغافل عنها بأي حال من الاحوال.

ترجمة واعداد زينب محمد